649 - ذو اليدين له صحبة قال البخاري لا يصح حديثه قال خليفة ثنا معدي بن سليمان ومعدي منكر الحديث عن شعيب بن مطير عن أبيه مطير وأبوه مطير حاضر يصدقه بمقالته قال يا أبت حدثتني أنت أنك لقيت ذا اليدين فأخبرك أن النبي صلى ا عليه وسلّم صلى العصر ركعتين الحديث قال مطير نعم وقال نصر بن علي ثنا معدي سمع شعيب ولم يقل نعم وقال بن المثنى ثنا بدل بن المحبر سمع معدي كنا بوادي القرى فذكر شيخ بن بضعة عشر مائة وابنه بن ثمانين فأتينا مطير نحوه ثنا حسين القطان قال ثنا عمر بن يزيد السياري ثنا معدي بن سليمان أبو سليمان قال مررت بوادي القرى فإذا بها رجل يقال له شعيب بن مطير فقلنا له أدخلنا على أبيك فأدخلنا فقال يا أبت حدث هؤلاء بحديث ذي اليدين قال وكان شيخا كبيرا فأبى وقال أذكره أنت أي بني قال فقلت حدثتنا يا أبت إنك مررت بذي خشب فلقيت ذا اليدين فحدثك أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم صلى إحدى صلاتي العشاء إما الظهر وإما العصر فسلم في الركعتين فخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة فقال له ذو اليدين يا رسول ا أقصرت الصلاة أم نسيت فقال ما قصرت الصلاة ولا نسيت قال وأبو بكر وعمر شاهدان فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لهما ما يقول ذو الدين قالا صدق يا رسول ا فثنى رسول ا رجليه وثاب الناس فأتم ما نقص ثم سجد سجدتي السهو فقال أبوه نعم يا بني وذو اليدين اشتهر بهذا الحديث حديث السهو وقد رواه جماعة عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلّم سها في الظهر أو العصر فذكر هذا الحديث فقال له ذو اليدين يا رسول ا أقصرت الصلاة أم نسيت فاشتهر ذو اليدين بهذا الحديث وبهذا الحديث حديث السهو الذي سمى ذو اليدين له طرق وزعم البخاري أنه لا يصح لذي اليدين هذا الحديث يعني هذا الذي ذكرته حديث معدي بن سليمان فأما من طريق بن سيرين عن أبي هريرة لا نقول إن ذاك لا يصح لأن ذاك قد رواه جماعة عن بن سيرين عن أبي هريرة